

WO/GA/57/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 8 مايو 2024

الجمعية العامة للويبو

الدورة السابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)
جنيف، من 9 إلى 17 يوليو 2024

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقوق على الإنترنت

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يشكّل مركز الويبو للتحكيم والوساطة (المركز) جزءاً من قطاع أنظمة الملكية الفكرية والابتكار. وبالتنسيق مع قطاعات الويبو الأخرى، يتولى هذا القطاع مسؤولية مساعدة الدول الأعضاء على تطوير أنظمة الملكية الفكرية والابتكار لديها لدفع عجلة نمو الشركات والنمو الاقتصادي.
2. وفي هذا الإطار، تعرض هذه الوثيقة آخر المستجدات فيما يتعلق بأنشطة المركز بوصفه جهة دولية تقدم حلولاً بديلةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم بشأن المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجية. ويشمل عمله إدارة القضايا فضلاً عن تقديم الخبرة القانونية والتكنولوجية فيما يتعلق بالسبل البديلة لتسوية المنازعات.
3. وتعرض هذه الوثيقة أيضاً آخر المستجدات فيما يتعلق بأنشطة الويبو ذات الصلة بأسماء الحقوق، على النحو الوارد سابقاً في الوثيقة [WO/GA/56/13](#) وتتناول الوثيقة إدارة مركز الويبو للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق بموجب السياسات العامة المختلفة والجوانب المتنوعة ذات الصلة بنظام أسماء الحقوق على الإنترنت، فضلاً عن مختارات من المستجدات في مجال السياسات، بما في ذلك آليات حماية الحقوق من أجل استحداث حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة (gTLDs)، ومسألة تولي هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (الآيكان) المراجعة المرتقبة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق (UDRP) والآليات الأخرى لحماية الحقوق، وحالة التوصيات التي قدمتها الدول الأعضاء في المنظمة في سياق عملية الويبو الثانية بشأن أسماء الحقوق على الإنترنت.

أولاً. الوساطة والتحكيم في منازعات الملكية الفكرية

ألف. إدارة القضايا

4. في عام 2023، شارك المركز في تسوية 680 منازعة بشأن الملكية الفكرية والابتكار والتكنولوجيا. ويمثل هذا زيادة بنسبة 24 في المائة على عام 2022 وبنسبة 280 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية. وأحيلت هذه المنازعات إلى المركز بموجب قواعد الويبو للوساطة، والتحكيم، والتحكيم المعجل، أو قواعدها لقرارات الخبراء، والمساعي الحميدة، بالإضافة إلى برامج الإدارة المشتركة مع المحاكم والمكاتب الوطنية المعنية بالملكية الفكرية وحق المؤلف.

(أ) قواعد الويبو للوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء والمساعي الحميدة¹

5. تهدف الإجراءات الخاصة بالوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء التي يقدمها المركز إلى تلبية احتياجات الأطراف من أجل تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا، على نحو أسرع وأوفر. ويلتزم المركز بإدارة القضايا المنظور فيها في إطار تلك الإجراءات، التي تشمل توجيهات إجرائية² وتدريب³ وسطاء ومحكمين وخبراء مؤهلين وتعيينهم ودعمهم، وإبقاء بنية إدارة القضايا مواكبة للمستجدات. وتُحال القضايا إلى مركز الويبو استناداً إلى بنود العقود السابقة أو، بشكل متزايد، إلى اتفاقات الإيداع اللاحقة للمنازعة (بما في ذلك الإحالات إلى المحكمة)، وكذلك بموجب طلبات أحادية عملاً بالمادة 4 من قواعد الويبو بشأن الوساطة⁴.

6. وفي عام 2023 لجأت شركات كبرى وشركات صغيرة ومتوسطة⁵ وجامعات ومنظمات بحثية ومنظمات إدارة جماعية ومبتكرون ومبدعون من 64 بلداً إلى خدمات مركز الويبو في الوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء والمساعي الحميدة بما يعادل إجمالي 297 طلباً. وشملت القضايا الجديدة المنظور فيها بموجب قواعد الويبو اتفاقات البحث والتطوير بما في ذلك اتفاقات الاتحاد، واتفاقات ترخيص البراءات بما في ذلك البراءات الأساسية المعيارية/القرارات العادلة والمعقولة وغير التمييزية (FRAND)، واتفاقات تطوير علوم الحياة والتوزيع، والعلامات التجارية، وترخيص حق المؤلف، والمؤشرات الجغرافية، والإدارة الجماعية لحق المؤلف، وتطوير البرمجيات وترخيصها، وتقييم الملكية الفكرية والتعدي عليها، وحالات المنافسة غير المشروعة⁶ وشملت أهم قطاعات الأعمال الصناعات الإبداعية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلوم الحياة، والعمليات/المعدات الميكانيكية، والسلع الفاخرة.

7. ومنذ الجمعيات الأخيرة، لاحظ المركز زيادة مهمة في القضايا التي أحالتها المحاكم الوطنية إلى خدمة وساطة الويبو. فعلى سبيل المثال، في إطار التعاون بين محكمة الشعب العليا في الصين والويبو، تتعاون محكمة الشعب العليا والمركز، بالتنسيق مع مكتب الويبو في الصين، في مجال الوساطة للمساعدة في تسوية المنازعات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا في الصين. وحتى الآن، أُحيل أكثر من 100 قضية دولية منظورة أمام محاكم في شنغهاي وفوجيان وهانينان وغوانغدونغ إلى خدمة شنغهاي للتحكيم والوساطة التابعة للويبو، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالعلامات التجارية، والبراءات، وحق المؤلف، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من القضايا التجارية، مع أطراف من 14 ولاية قضائية في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. وفي فرنسا، يتعاون المركز منذ عام 2023 مع المحكمة القضائية في باريس لتيسير إحالة قضايا الملكية الفكرية المناسبة المعلقة أمام المحكمة إلى خدمة وساطة الويبو. وحتى الآن، تولى المركز إدارة 15 قضية تتعلق بالبراءات، وحق المؤلف، والعلامات التجارية، والتصاميم الصناعية، والمنافسة غير المشروعة، والتي أُحيلت بموجب هذا البرنامج، وشملت أطرافاً من إحدى عشرة ولاية قضائية في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

1 المنازعات المُحالة بموجب قواعد الويبو للوساطة، والتحكيم، والتحكيم المعجل، وقواعدها لقرارات الخبراء (قواعد الويبو)، والمساعي الحميدة للويبو.

2 يقدم المركز المساعدة الإجرائية (المساعي الحميدة) إلى الأطراف المعنية في المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية أو التكنولوجيا، لتيسير التسوية المباشرة بينهم أو إحالة المنازعة إلى خدمة الويبو للوساطة أو التحكيم أو قرارات الخبراء، بوصفها بديلاً للتقاضي أمام المحاكم. انظر

<https://www.wipo.int/amc/en/goodoffices/index.html>.

3 متاح جميع حلقات العمل والفعاليات الأخرى التي ينظمها المركز على الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/events>

4 يوفر مركز الويبو أيضاً البنود النموذجية واتفاقات الإيداع الموصى بها، وكذلك مُؤلد البنود الإلكتروني الذي يتيح للأطراف إعداد البنود الأساسية واتفاقات الإيداع. انظر <https://www.wipo.int/amc/en/clauses/index.html> و <https://amc.wipo.int/clause-generator/>.

5 تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما فيها الشركات الناشئة والمبدعون والمبتكرون، أكثر من 50 في المائة من الأطراف المشاركة في عمليات الوساطة والتحكيم في الويبو. ويفرض المركز رسوم إدارة وتسجيل مخفضة إذا كانت القضايا تخص الشركات الصغيرة والمتوسطة. انظر

<https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/smes/>.

6 شملت القضايا القانونية المحددة البراءات، والعلامات التجارية، والتعدي على حق المؤلف، واستنفاد البراءات، والملكية المشتركة للبراءات، ومجموعات البراءات، وشروط ترخيص البراءات المناسبة (بما في ذلك الشروط العادلة والمعقولة وغير التمييزية)، وانتهاك العقود، وتعديل الإتوات والمدفوعات، واتفاقات التعايش مع العلامات التجارية، والتنمية، وشروط ترخيص حق المؤلف، وإزالة المحتوى من المنصات الإلكترونية، والأداء المحدد بما في ذلك سحب الدعوى القانونية، ومطالبات التعويض، وقضايا الاعتراض على العلامات التجارية التي لم تبت فيها مكاتب الملكية الفكرية.

8. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز إدارة القضايا المحالة من الأطراف إلى خدمة وساطة الويبو في إطار برامج التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، في إطار تعاون المركز مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، تولى المركز إدارة منازعات العلامات التجارية التابعة لمكتب سنغافورة للملكية الفكرية والمحالة إلى خدمة وساطة الويبو. وفي عام 2023، أطلقت الويبو ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية برنامج الوساطة بين الويبو وسنغافورة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا لتشجيع اللجوء إلى الوساطة في المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا في منطقة جنوب شرقي آسيا، وتولى المركز إدارة القضايا الأولى في إطار هذا البرنامج.⁷ ويتعاون المركز أيضاً مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية فيما يتعلق بإدارة إجراءات الوساطة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في الفلبين، بما في ذلك مؤخراً في إطار برنامج المكتب للوساطة خارج القضاء، وقد تولى المركز إدارة القضايا المحالة إلى خدمة وساطة الويبو في إطار البرنامج. وفي إطار التعاون بين المركز والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، وضع المركز والمكتب المغربي خيار وساطة في القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا، واشتركا في إدارة القضية الأولى في عام 2023.

9. وإذ يدرك المركز احتياجات الأطراف من حيث الكفاءة في الوقت والتكلفة، فقد أطلق مبادرات لزيادة تسهيل سير إجراءات الويبو بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات. ولزيادة الكفاءة في إجراءات التحكيم، استخدمت أطراف عديدة مرفق الويبو المحسن لتسوية القضايا إلكترونياً **eADR** التابع للمركز.⁸ وبالإضافة إلى ذلك، استمر عقد معظم جلسات التحكيم واجتماعات الوساطة، عن بُعد أو في نسق مختلط، باستخدام مرافق استضافتها الويبو وبدعم من الويبو. ولمساعدة الأطراف والمحايدين في التحضير لهذه الاجتماعات والجلسات التي تُعقد عن بُعد، واصل المركز تحديث **قائمة الويبو المرجعية لتسيير إجراءات الوساطة والتحكيم عبر شبكة الإنترنت**.

10. ويقدم المركز أيضاً خدمات بشأن التسوية البديلة للمنازعات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات قطاعات محددة. وفي هذا الصدد، لاحظ المركز اهتماماً خاصاً من جانب المستخدمين وسلطات الملكية الفكرية بخدماته المتصلة بتسوية المنازعات المتعلقة بشروط الترخيص العادلة والمعقولة وغير التمييزية فيما يخص البراءات الأساسية المعيارية. وحتى الآن، أدار المركز أكثر من 80 عملية وساطة ذات صلة بالبراءات المعيارية الأساسية، والتي انطوت على شركات صغيرة ومتوسطة، ومجموعات براءات، وشركات كبيرة، وكان أطرافها من أكثر من 20 ولاية قضائية. وفي العديد من هذه القضايا، طلب الأطراف الوساطة لتيسير الاتفاق على شروط ترخيص عادلة ومعقولة وغير تمييزية (الوساطة في الصفقات). ونظراً إلى الخبرة المتزايدة في القضايا، بما في ذلك القضايا المتعلقة أمام محاكم متعددة، أتاح المركز توجيهات لتيسير إحالة هذه القضايا إلى خدمة الويبو للوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء.⁹ وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت الشراكة بين الويبو ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية للتواصل مع أصحاب المصلحة من أجل إذكاء الوعي بخدمات سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات ذات الصلة بالبراءات المعيارية الأساسية، بما في ذلك تلك الخدمات المقدمة للشركات الصغيرة والمتوسطة.

11. ويدير المركز بانتظام **قضايا الوساطة والتحكيم في علوم الحياة**، والتي تنطوي على أطراف من القطاع كافة، بما في ذلك شركات المستحضرات الصيدلانية، والتكنولوجيا الأحيائية، ووسائل التشخيص، والأجهزة الطبية، فضلاً عن مؤسسات البحث والتطوير. ويتضمن عبء القضايا المتزايدة المعروضة على المركز في هذا المجال قضايا البراءات الصيدلانية عالية القيمة، والتراخيص، والتوزيع، والتي ركزت مؤخراً أيضاً على لقاحات كوفيد-19. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشر المركز موجزاً مجهول المصدر ورد فيه أمثلة لقضايا الوساطة والتحكيم التي أدارتها الويبو في مجال علوم الحياة. وبالإضافة إلى ذلك، وكجزء من حزمة استجابة الويبو لجائحة كوفيد-19، واصل المركز تشجيع اللجوء إلى خدمة وساطة الويبو لتيسير التراخيص الدولية لعلوم الحياة وغيرها من المعاملات (الوساطة في الصفقات) بالتعاون مع أصحاب المصلحة في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.¹⁰ وأصدر المركز منشوراً بشأن **سبل**

⁷ في إطار برنامج الوساطة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، يجوز للأطراف المؤهلة المطالبة بتمويل لإجراء الوساطة في المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية أو التكنولوجيا أو مفاوضات العقود. وقد سُويت حتى الآن قضيتان تتعلقان بالعلامات التجارية بنجاح، ومن المتوقع تسوية المزيد من القضايا قبل انتهاء برنامج الوساطة في نهاية عام 2024. وتتاح ملخصات أمثلة القضايا على الرابط التالي: <https://www.ipos.gov.sg/docs/default-source/protecting-your-ideas/hearings-mediation/mediation-cases.pdf>؛ ولمزيد من المعلومات عن برنامج الوساطة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، انظر https://www.wipo.int/about-wipo/en/offices/singapore/news/2023/news_0011.html.

⁸ يمكن مرفق الويبو لتسوية القضايا إلكترونياً الأطراف والمحايدين من تبادل جميع الإيداعات المتعلقة بالقضايا والنفوذ إليها من خلال بوابة واحدة آمنة. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، لجأت هيئة التحكيم في كأس أمريكا (ACAP) إلى مرفق الويبو لتسوية القضايا إلكترونياً، خلال النسخة 37 من سلسلة سباقات الزوارق الشراعية لكأس أمريكا. انظر <https://www.wipo.int/amc/en/center/background.html>.

⁹ انظر https://www.wipo.int/export/sites/www/amc/en/docs/2022/wipo_adr_options_for_frand_disputes_management_resolution.pdf. يسعى المنشور إلى مساعدة الأطراف والمحايدين على فهم الخيارات المتاحة لتسوية المنازعات والاستفادة منها على نحو أفضل عند التفاوض بشأن اتفاقات الترخيص العادلة والمعقولة وغير التمييزية أو صياغتها. ويغطي المنشور العناصر الرئيسية التي قد ترغب الأطراف في النظر فيها لتشكيل عملية التسوية البديلة للمنازعات، ولا سيما من أجل التعامل مع الحافظات الكبيرة للبراءات المعيارية الأساسية في قطاع الاتصالات، وإنترنت الأشياء وقطاعات التنقل المتصل، وإدارة وقت الدعاوى وتكلفتها. ويتضمن المنشور أيضاً اتفاقات إيداع نموذجية مصممة خصيصاً.

¹⁰ لاحظ المركز تزايد استخدام أصحاب المصلحة في مجال علوم الحياة لبنود الويبو الخاصة بالوساطة والتحكيم. فعلى سبيل المثال، أُدرجت خيارات الوساطة والتحكيم الخاصة بالويبو في أكثر من 75 اتفاق ترخيص وترخيص فرعي أبرمها مجمع براءات الأدوية مع الراغبين في الحصول على ترخيص في نحو 25 ولاية قضائية، انظر <https://medicinespatentpool.org/progress-achievements/licences>.

الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بعلوم الحياة وإدارتها¹¹، ويعرض هذا المنشور خيارات الويبو البديلة لتسوية المنازعات، المصممة خصيصاً فيما يتعلق بعلوم الحياة.

12. ومع الحاجة الملحة إلى العمل المناخي والمخاطر المرتبطة بالمنازعات المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء والاستدامة، لاحظ المركز تزايد عدد قضايا الوساطة والتحكيم في هذا المجال، بما في ذلك الطاقات المتجددة، والري، والزراعة، وغيرها من التكنولوجيات التي تهدف إلى تطوير الابتكار المستدام. وغالباً ما تشمل هذه المنازعات أطرافاً من ولايات قضائية مختلفة وتتعلق بالملكية الفكرية وغيرها من القضايا التجارية مثل الترخيص أو اتفاقات البحث والتطوير أو التكنولوجيات الحاصلة على براءات أو الدراية العملية أو البرمجيات أو العلامات التجارية. ويعمل المركز مع منصة ويبو غرين وأصحاب المصلحة المعنيين في القطاع لزيادة تسهيل التسوية الفعالة لهذه المنازعات من خلال سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات.

13. ويهدف المركز إلى تعزيز تسوية المنازعات في البيئة الرقمية بكفاءة وفعالية، وهو أمر بالغ الأهمية للحفاظ على سلامة خدمات مشاركة المحتوى عبر الإنترنت وحماية حقوق منشئي المحتوى والمستخدمين على حد سواء. وفي ضوء التطورات التشريعية الأخيرة في الاتحاد الأوروبي بشأن المحتوى غير القانوني الموجود على المنصات الإلكترونية، والذي يتضمن قضايا تتعلق بالملكية الفكرية، صمم المركز قواعد الويبو لقرارات الخبراء خصيصاً لمعالجة المنازعات المتعلقة بهذه الانتهاكات. ويغطي نطاق قواعد الويبو لقرارات الخبراء بشأن التعدي على حق المؤلف والعلامات التجارية (قواعد WIPO EDCTI) المنازعات بين المستخدمين وأصحاب حق المؤلف أو العلامات التجارية، والمنصات الإلكترونية. ويُعد إجراء تسوية المنازعات هذا جزءاً من عملية متعددة المستويات تتضمن الإجراءات الداخلية التي توفرها المنصات الإلكترونية، وتترك خيار إحالة المنازعات إلى المحاكم مفتوحاً.

14. ويستمر النمو السريع لقطاع ألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية، ويصاحب ذلك طلب متزايد على الخدمات البديلة لتسوية المنازعات. وقد لاحظ المركز زيادة في طلبات الحصول على الخدمات البديلة لتسوية هذه المنازعات، مما يعكس الطبيعة الدينامية لهذا المجال الآخذ في التوسع. وتتضمن هذه المنازعات قضايا حق المؤلف المتعلقة بسيناريوهات الألعاب، والتصاميم، والتعدي على الملكية الفكرية، والمنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية وترخيص البرمجيات، والمنازعات المتعلقة بالمصنفات الموسيقية والعلامات التجارية. واستجابةً لهذه الحاجة المتزايدة، يتعاون المركز مع أصحاب المصلحة في القطاع وشُعب الويبو الأخرى لإعداد وتنفيذ خيارات بديلة لتسوية المنازعات متخصصة ومصممة خصيصاً للتغلب على التحديات التي تواجه قطاعي ألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية.

15. ومع تطور الذكاء الاصطناعي، تتراد المنازعات المتعلقة بملكية المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي وترخيصه والتعدي عليه. وتمثل المنازعات المتعلقة بالاستخدام غير المصرح به لمجموعات البيانات والادعاءات المتصلة بأصالة المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي أطراً قانونية تقليدية مليئة بالتحديات. ويسهل المركز التسوية الطوعية لهذه المنازعات من خلال السبل البديلة لتسوية المنازعات، ويقدم حلاً سريعاً وفعالة ومصممة خصيصاً للبيئة الرقمية مع الحفاظ على العلاقات وحقوق المبدعين، مما يوفر بديلاً للتقاضي التقليدي أمام المحاكم.

(ب) إجراءات الإدارة المشتركة¹²

16. بدعم من الصناديق الاستثنائية لوزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا لتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات (FIT-ROK/ADR)، وبالتعاون مع قسم تصميم الحلول وتقديمها في الويبو (SDDS-ICTD)، اضطلع المركز بتطوير وتنفيذ أدوات عبر الإنترنت لمساعدة مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والمحاكم في إدارة المنازعات المحالة إلى خدمات الوساطة والتوفيق التي تقدمها المكاتب وتتبع تلك المنازعات بالتعاون مع المركز. وقد أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في كفاءة تقديم هذه الخدمات، مما أفاد مستخدمي النظام من خلال حل منازعاتهم في الوقت المناسب وبطريقة فعالة من حيث التكلفة.

17. وفي عام 2023، شارك المركز في إدارة 383 قضية بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والمحاكم. ولاحظ المركز زيادة كبيرة في عدد المنازعات المتعلقة بحق المؤلف خلال العام الماضي.

¹¹ صدر المنشور خلال ندوة الويبو بشأن السبل البديلة لإدارة المنازعات المتعلقة بقطاع علوم الحياة وتسويتها، والتي عُقدت في 29 نوفمبر 2022، بحضور متحدثين ممثلين للقطاع، ومكاتب نقل التكنولوجيا، وشركات الصحة العامة، ووسطاء الويبو المحايدين، من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. انظر https://webcast.wipo.int/video/OTHER_WIPO_SEMINAR_1_2022-11-29_PM_117643

¹² إدارة المنازعات بصورة مشتركة بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والمحاكم وأصحاب المصلحة الآخرين في الحالات التي لا يُلجأ فيها إلى قواعد الويبو.

18. ويرتبط هذا الاتجاه بشكل خاص بالإدارة المشتركة للقضايا ما بين المركز والمديرية الوطنية لحق المؤلف في كولومبيا (DNDA) والمعهد الوطني لحق المؤلف في المكسيك (INDAUTOR). وكان لعقد اجتماعات التوفيق عبر الإنترنت تأثير إيجابي على مشاركة الأطراف في الإجراءات. ويتيح عقد تلك الاجتماعات عبر الإنترنت أيضاً مزيداً من التواصل بين الأطراف المعنية وقد أدى إلى زيادة معدلات التسوية. وشملت الجهات الأخرى التي انضمت حديثاً إلى برنامج الإدارة المشتركة هذا سجل الملكية الفكرية في غواتيمالا (RPI)، والمديرية الوطنية للملكية الفكرية في باراغواي (DINAPI)، ومكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية (TTIPO). ومنذ أغسطس 2023، يتعاون المركز أيضاً مع السلطة القضائية في جمهورية تنزانيا المتحدة، حيث يتيح المركز أدوات اجتماعات الويبو عبر الإنترنت والدعم في قضايا الوساطة المعروضة أمام السلطة القضائية في جمهورية تنزانيا المتحدة. وحتى الآن، شارك المركز في إدارة نحو 25 قضية وساطة شملت أطرافاً من جمهورية تنزانيا المتحدة بالإضافة إلى عدد من الولايات القضائية الأخرى في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. وبالإضافة إلى تبسيط إدارة القضايا المعروضة أمام السلطة القضائية، سهّل برنامج الإدارة المشتركة هذا مشاركة الأطراف في الإجراءات، ومن ثم فقد سهّل إمكانية اللجوء إلى القضاء.

19. وفي برنامج آخر للإدارة المشتركة، أتاح المركز منصة الويبو لتسوية القضايا إلكترونياً لأجل تسوية المنازعات الناشئة عن النظام الداخلي الذي ينظم النسخة 37 لكأس أمريكا، وهو سباق دولي للزوارق الشراعية.

باء. التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم

20. من بين المجالات الأساسية لنشاط المركز التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والمحاكم على الصعيد العالمي.¹³ ومنذ جمعيات عام 2023، دخل المركز في 12 مبادرة جديدة مع السلطات المعنية بالملكية الفكرية والسلطات القضائية في دول أعضاء لتعزيز طرح خيارات أسرع وأوفر للسبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا، والمساعدة على طرحها، خارج المحاكم أو الهيئات القضائية الأخرى.¹⁴ وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شملت برامج التعاون إعداد مواد إعلامية ومواد توعية مفصلة حسب احتياجات كل بلد لأصحاب المصلحة المهتمين بشأن خيارات التسوية البديلة للمنازعات، والمساعدة في صياغة بنود السبل البديلة لتسوية المنازعات فيما يتعلق باتفاقات البحث والتطوير النموذجية، وتنظيم دورات تدريبية وفعاليات مشتركة لفائدة أصحاب المصلحة.¹⁵

21. وأعدت بعض مكاتب الملكية الفكرية خيارات للسبل البديلة لتسوية المنازعات، أو تعمل على تشجيع الأطراف للجوء إلى هذه الخيارات، في سياق الدعاوى المعروضة على هذه المكاتب، لا سيما دعاوى الاعتراض على العلامات التجارية. وعمل المركز مع مكاتب الملكية الفكرية على وضع خيارات الوساطة في دعاوى كهذه، وتعاون أيضاً مع مكاتب الملكية الفكرية على إدارة القضايا المقدمة من الأطراف في إطار هذه البرامج.¹⁶ وفي مجال حق المؤلف، أصبحت بعض مكاتب الملكية الفكرية الآن تلجأ إلى المركز بصفته الهيئة التي تدير القضايا المتعلقة أو تشارك في إدارتها، ويشمل ذلك في كثير من الأحيان منظمات الإدارة الجماعية أو أصحاب حق المؤلف

¹³ يعمل المركز حتى الآن مع 87 من مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم في ألبانيا، والجزائر، والأرجنتين، وأستراليا، والنمسا، وبيلاروس، وبوتسوانا، والبرازيل، وبلغاريا، وكندا، وشيلي، والصين، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، ومصر، والسلفادور، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، وفرنسا، وجورجيا، واليونان، وغواتيمالا، وهنغاريا، والهند، وإندونيسيا، وإسرائيل، وإيطاليا، وكازاخستان، وكينيا، وجمهورية كوريا، وقبرغزستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وليتوانيا، والمكسيك، والمغرب، وناميبيا، ونيوزيلندا، ونيجيريا، وباراغواي، ومكتب البراءات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبيرو، والفلبين، وبولندا، وقطر، ورومانيا، والاتحاد الروسي، والمملكة العربية السعودية، وصربيا، وسنغافورة، وسلوفاكيا، وإسبانيا، وسويسرا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وتايلند، وترينيداد وتوباغو، وتركيا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوروغواي. انظر <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>.

¹⁴ المديرية العامة للملكية الصناعية وكلية القضاة في جمهورية ألبانيا، والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الجزائر، ومكتب النمسا للبراءات، ومحكمة الشعب العليا في غواندونغ (الصين)، والمعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا، ومكتب المراقب العام للبراءات والتصاميم والعلامات التجارية في الهند، ولجنة اعتماد الوساطة في كينيا، وإدارة الملكية الفكرية، ووزارة الصناعة والتجارة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وإدارة الأعمال التجارية والملكية الفكرية في ناميبيا، والهيئة السعودية للملكية الفكرية، والمكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية، والمديرية الوطنية للملكية الصناعية في أوروغواي.

¹⁵ خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم المركز فعاليات للتوعية والتدريب بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات مع مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم في الجزائر، والمنظمة الإقليمية للملكية الفكرية، والنمسا، وكندا، وشيلي، والصين، والجمهورية الدومينيكية، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، ومصر، وفرنسا، وجورجيا، واليونان، وغواتيمالا، والهند، وكينيا، والمكسيك، والمغرب، ونيجيريا، والفلبين، وبولندا، وقطر، وجمهورية كوريا، والمملكة العربية السعودية، وسنغافورة، وسلوفاكيا، وإسبانيا، وتركيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

¹⁶ على النحو المشار إليه في الفقرة 8 أعلاه، فقد شارك المركز، في إطار تعاونه مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، في وضع خيارات وساطة في قضايا العلامات التجارية وغيرها من الدعاوى لدى المكتب، وفي وضع خيار قرارات الخبراء في دعاوى البراءات لدى المكتب، واضطلع بإدارة تلك الدعاوى، من خلال وسائل منها أدوات إلكترونية لإدارة القضايا. ويتعاون المركز أيضاً مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية فيما يتعلق بإدارة إجراءات الوساطة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في الفلبين، بما في ذلك مؤخراً في إطار برنامج المكتب للوساطة خارج القضاء، وقد تولى المركز إدارة القضايا المحالة إلى خدمة وساطة الويبو في إطار هذه الترتيبات. وبالإضافة إلى ذلك، يشجع مجلس المحاكم والطعن في مجال العلامات التجارية ومجلس المحاكم والطعن في مجال البراءات التابعان لمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية الأطراف على النظر في السبل البديلة لتسوية المنازعات بوصفها وسيلة لتسوية القضايا المثارة في تلك الدعاوى؛ والمركز هو أحد مقدمي خدمات تسوية المنازعات المدرجين. وشارك المركز، في إطار تعاونه مع المكتب البولندي للبراءات، في وضع خيار وساطة تابع للويبو أصبح متاحاً للدعاوى المتعلقة بالخاصة بالاعتراض على العلامات التجارية. وبالتعاون بين المركز والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، وضع المركز والمكتب المغربي خيار وساطة في قضايا الملكية الفكرية والتكنولوجيا، يشترك في الإشراف عليه المركز والمكتب المغربي. وبالتعاون بين المركز ومكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية، يقدم مكتب ترينيداد وتوباغو خيار وساطة طوعياً للأطراف لتسوية الاعتراضات المتعلقة بالعلامات التجارية المعروضة على المكتب من خلال الوساطة بموجب قواعد الويبو للوساطة.

الآخرين والمستخدمين.¹⁷

22. وبالإضافة إلى ذلك، تعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية بخصوص الاتفاقات النموذجية في مجال البحث والتطوير التي تتضمن خيارات للوساطة والتحكيم من جانب الويبو.¹⁸

23. وفي ضوء النطاق المتزايد لهذه الجهود التعاونية وطبيعتها، نشر المركز [دليل الويبو بشأن التسوية البديلة للمنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم](#). ويشمل الدليل البرامج العامة المخصصة المتعلقة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات، التي وُضعت بالتعاون مع المركز، وتتضمن عناصر مبتكرة مثل نُظُم الإدارة والإدارة المشتركة، والأدوات الإلكترونية لإدارة القضايا، والتدريب، والتوعية، فضلاً عن الاتفاقات النموذجية بشأن البحث والتطوير، بما فيها بنود السبل البديلة لتسوية المنازعات. ويقدم الدليل أيضاً لمكاتب الملكية الفكرية والمحكمة المعنية خيارات لدمج السبل البديلة لتسوية المنازعات، ولا سيما الوساطة، في عملياتها.

جيم. موارد المعلومات ذات الصلة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات

24. منذ الجمعيات الأخيرة، وتلبيةً للطلب المتزايد على موارد التسوية البديلة للمنازعات إلكترونياً والتدريب المتصل بها، واصل المركز تسخير قنواته التواصلية، مثل صحيفة السبل البديلة لتسوية المنازعات وصفحة المركز على [LinkedIn](#)،¹⁹ وفي الوقت ذاته، توسيع نطاق الوسائط الاجتماعية وغيرها من الوسائط الإلكترونية أو فتح وسائط من هذا القبيل لفائدة المستخدمين، أو المستخدمين المحتملين، المعنيين بالسبل البديلة لتسوية المنازعات التي تقدمها الويبو.²⁰ وعلى سبيل المثال، تشكل "منصة الويبو للسبل البديلة لتسوية المنازعات للشباب" التابعة للمركز، والتي أطلقت في عام 2021، منتدى للتواصل والتدريب لفائدة المهنيين الشباب في الأوساط المعنية بالملكية الفكرية وتسوية المنازعات؛ وقد استقطبت حتى الآن ما يزيد على 1400 عضو من أكثر من 110 بلدان. ونظّم المركز أيضاً أنشطة وشارك في فعاليات بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية.

25. وصفحة المركز على [LinkedIn](#)، التي يتابعها حالياً نحو 20,000 شخص، هي منصة للملكية الفكرية والتكنولوجيا ومنبر لمجتمع معني بالتسوية البديلة للمنازعات لمواكبة التطورات والفعاليات والمنشورات بشأن التسوية البديلة التي تقدمها الويبو. وواصل المركز أيضاً [برنامج البودكاست WIPO بشأن المسائل المتعلقة بالتحكيم والوساطة](#) الذي قدّم أكثر من 7000 حلقة بث تضمنت مقابلات مع ممارسي الملكية الفكرية والسبل البديلة لتسوية المنازعات.

26. وواصل المركز تنظيم فعاليات والمشاركة فيها، ومن بينها [الندوات الإلكترونية](#) وعيادات التسوية البديلة لمنازعات الملكية الفكرية، وحلقات العمل الإلكترونية التي تعقدها الويبو بشأن الوساطة والتحكيم، وهي متاحة لأصحاب المصلحة بمحتوى مخصص لمجال اهتمامهم بمجموعة من اللغات.²¹ وتضمنت الموضوعات التي انصب التركيز عليها في الفعاليات حقوق المؤلف الرقمية (بما في ذلك الرياضات الإلكترونية وألعاب الفيديو، وكذلك الرموز غير القابلة للاستبدال (NFTs) والميتافيرس²²)، والمنازعات المرتبطة بالبراءات المعيارية الأساسية/ الشروط العادلة والمعقولة وغير التمييزية، وعلوم الحياة، والبحث والتطوير، وتقييم الملكية الفكرية، والمنازعات في مجال التكنولوجيا الخضراء والاستدامة، والأزياء، والتراث الفني والثقافي. واستهدفت الفعاليات أيضاً جماهير محددة، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال، والشباب، والنساء. ومنذ دورة الجمعيات في عام 2023، نظّم المركز أو شارك في أكثر من 40 فعالية سجّل فيها نحو 3500 مشارك من أكثر من 140 بلداً.

¹⁷ على سبيل المثال، طوّر المركز أدوات لإدارة القضايا عبر الإنترنت مثل مؤتمرات الفيديو وأدوات التتبع للمشاركة في إدارة إجراءات التوفيق لدى المديرية الوطنية لحق المؤلف في كولومبيا والمعهد الوطني لحق المؤلف في المكسيك على التوالي (انظر <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/mexico/indautor> ويعمل المركز حالياً مع مكاتب ملكية فكرية إضافية للدول الأعضاء، بما في ذلك سجل الملكية الفكرية في غواتيمالا (RPI)، والمديرية الوطنية للملكية الفكرية في باراغواي (DINAPI)، وجمعية حق المؤلف في تنزانيا (COSOTA)، من أجل توفير خدمات مماثلة. ويتعاون المركز أيضاً في تعزيز وتوفير خدمات الوساطة، مع الشركات وهيئة الملكية الفكرية في بوتسوانا (CIPA)، والمنظمة اليونانية لحق المؤلف (HCO)، ومجلس حق المؤلف الكيني (KECOBO)، واللجنة النيجيرية لحق المؤلف (NCC)، ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST)، ولجنة حق المؤلف الكورية (KCC)، والوكالة الكورية للمحتوى الإبداعي (KOCCA)، والمكتب الروماني لحق المؤلف (ORDA)، ووزارة الثقافة والرياضة في إسبانيا.

¹⁸ على سبيل المثال، اتفاق الاتحاد الأوروبي النموذجي DESCA 2020، والاتفاقات النموذجية لدليل اتفاق الملكية الفكرية (IPAG) في النمسا، والاتفاقات النموذجية للتعاون على البحث والتطوير في ألمانيا، والاتفاقات النموذجية للتعاون على البحث والتطوير مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM). وفي الآونة الأخيرة، اتفاق تعاون شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق، الذي أبرم في عام 2022 بالتعاون مع الويبو والذي يوصي باللجوء إلى وساطة الويبو، ثم رفع دعوى قضائية في حالة عدم التوصل لتسوية. ويوصي نموذج الترخيص الإطاري لتسويق أبحاث التعليم العالي واتفاقات البحث (HERC) في أستراليا باللجوء إلى الوساطة ثم المحاكم أو تحكيم الويبو، في حالة عدم التوصل لتسوية. ولمزيد من المعلومات، انظر <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/rd/>.

¹⁹ ازداد عدد المشتركين في صحيفة الويبو بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات إلى أكثر من 8500؛ وتتاح جميع إصداراتها على الرابط:

https://www.wipo.int/newsletters-archive/en/adr_highlights.html.

²⁰ على سبيل المثال، برّج المركز لخدمات سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات في الصين باستخدام تطبيق المراسلة WeChat وفي كوريا باستخدام KakaoTalk.

²¹ حتى الآن، قدّم المركز ندوات إلكترونية باللغات الصينية، والهولندية، والإنكليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، واليابانية، والكورية، والروسية، والإسبانية، والسويدية.

²² انظر محادثة الويبو السابعة بشأن الملكية الفكرية والميتافيرس. https://www.wipo.int/meetings/ar/details.jsp?meeting_id=74608.

27. وبموجب تعهد الوساطة التي تقدمها الويبو بشأن المنازعات في مجالي الملكية الفكرية والتكنولوجيا، توافق الجهات الموقّعة والكيانات المتعاونة على تعزيز الوساطة كبديل للتقاضي أمام المحاكم من أجل الحد من تأثير المنازعات على الابتكار والعمليات الإبداعية. ووقّع التعهد أكثر من 930 مشاركاً، بما في ذلك 37 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء وجمعيات في قطاع التسوية البديلة للمنازعات.

ثانياً. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات

28. يطرح نظام أسماء الحقول عدداً من التحديات أمام حماية الملكية الفكرية، التي تقتضي اتباع نهج دولي لما للإنترنت من طابع عالمي. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 عن طريق وضع حلول، لا سيما في عملياتها الأولى والثانية بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال المركز، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعّالة للانتصاف ممّن يعتمد على تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء بسوء نية. والآلية الرئيسية التي تُشرف عليها الويبو، هي السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، التي اعتمدها الأيكان بناء على توصيات الويبو في إطار عمليتها الأولى.

29. ويُعد السطو الإلكتروني – أي الإدراج التعسفي لعلامة تجارية في اسم حقل – مشكلة عالمية. وشملت الأطراف المسماة في قضايا الويبو في عام 2023 ما بلغ 138 بلداً من مجموع 185 بلداً منذ استهلال السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقل المعني، فقد بلغ عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات 29 لغة حتى الآن.²³

30. ومع تزايد عدد الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19 وعقبها، وجد المعتدون بيئة خصبة للمزيد من الأهداف. ويواصل أصحاب العلامات التجارية تعزيز علاماتهم على الإنترنت، مع اعتمادهم أكثر على توفير سلعهم وخدماتهم من خلال الإنترنت. ويقتصر نطاق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات على تسوية القضايا التي يكون فيها سوء نية، ولا يزال الطلب على هذه السياسة الموحدة مرتفعاً بصورة كبيرة.²⁴ ومنذ ديسمبر 1999، أشرفت الويبو على أكثر من 68,000 قضية قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.²⁵ وفي عام 2023، قدّم أصحاب الحقوق إلى الويبو 6,192 شكوى قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، نظراً لأن الشركات تقاوم انتشار المواقع الإلكترونية المستخدمة لمبيعات السلع المقلّدة وأعمال الغش والانتحال وغيرها من أشكال انتهاك العلامات التجارية على الإنترنت، وهي زيادة بنسبة ثمانية في المائة تقريباً مقارنة بتقديم الشكاوى من هذا النوع في عام 2022، وهي السنة الحادية عشرة على التوالي التي تمثل زيادة في تقديم الشكاوى من هذا النوع بوجه عام. وتجاوز إجمالي عدد أسماء الحقول المتنازع عليها في قضايا الويبو القائمة على السياسة الموحدة 124,000 اسم. ويمكن أيضاً ملاحظة نطاق المخاطر التي يتعرض لها المستهلكون في القطاعات الرئيسية التي تنشط فيها المؤسسات المتطلّمة، بما في ذلك الأعمال المصرفية والمالية، والتكنولوجيا الأحيائية، والمستحضرات الصيدلانية، والأزياء، وتجارة التجزئة، والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات.

31. وتُنشر جميع قرارات هيئات محكمي الويبو في قضايا السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ويبقى استعراض الويبو الإلكتروني والمجاني لآراء هيئات محكمي الويبو في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات استعراضاً ضرورياً للاجتهادات القانونية المستخدمة عالمياً للتوجهات العامة في القرارات بشأن قضايا مهمة تغطي 100 موضوع، بما في ذلك الاستشهاد بما يقرب من 1000 قرار تمثيلي صادر عن أكثر من 265 من أعضاء هيئات محكمي الويبو.²⁶ ولتيسير الاطلاع على القرارات وفق موضوعها، تقدم الويبو أيضاً فهرساً قانونياً للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة.

²³ بالترتيب الأبجدي باللغات الأوكرانية، والإيطالية، والألمانية، والإنجليزية، والإندونيسية، والإسبانية، والإستونية، والبولندية، والبلغارية، والبرتغالية، والدانمركية، والهولندية، والهنغارية، واليابانية، واليونانية، والكورية، والنرويجية، والسويدية، والسلوفاكية، والعبرية، والعربية، والفيتنامية، والفنلندية، والفرنسية، والصينية، والرومانية، والروسية، والتركية، والتشيكية.

²⁴ لا تمنع السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أي طرف من إحالة منازعة إلى محكمة مختصة؛ ولكن عدداً قليلاً جداً من القضايا التي بُت فيها بموجب السياسة الموحدة قد أُحيل إلى القضاء. انظر مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الرابط:

<https://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>.

²⁵ ينشر المركز على صفحات موقعه الإلكتروني طائفة واسعة من إحصاءات آنية بغية مساعدة الأطراف في قضايا الويبو في إطار السياسة الموحدة والوسطاء المحايدين ووكلاء العلامات التجارية ومسجلي أسماء الحقول وواضعي السياسات في مجال أسماء الحقول ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية. انظر

<https://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>.

²⁶ يعكس النطاق المتزايد لاستعراض الويبو 3.0 طائفة واسعة من التطورات التي شهدتها القضايا المتعلقة بنظام أسماء الحقول والسياسة الموحدة لتسوية المنازعات. ولاستعراض الويبو دور رئيسي في تطوير اتساق اجتهادات الويبو القانونية في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات والحفاظ عليه.

32. ونظراً إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز بنشاط مستجدات نظام أسماء الحقول بغية تكييف موارده وممارساته²⁷ وينظّم المركز **حلقات عمل بشأن تسوية منازعات أسماء الحقول** لإطلاع الأطراف المعنية على آخر المستجدات، ويعقد كذلك اجتماعات مهمة لأعضاء هيئات محكميه المعنيين بأسماء الحقول.

باء. أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان (CCTLDS)

33. في حين يقتصر التطبيق الإلزامي للسياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة (مثل .com)، فإن الويبو تساعد أيضاً **السجلات الوطنية لأسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان** على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يتماشى مع أفضل الممارسات في مجال إدارة السجلات وحماية الملكية الفكرية. وتعتمد بعض سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان السياسة الموحدة بشكل مباشر، في حين اعتمدت سجلات أخرى إجراءات تستند إلى السياسة الموحدة تراعي الظروف الخاصة والاحتياجات الخاصة لكل حقل من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان. وتقدّم الويبو خدمات تسوية منازعات إلى 83 سجلاً من سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان، وقد بدأت في قبول قضايا الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان لكل من GA. (غابون) وMG. (مدغشقر) في عام 2023، وإعادة إدارة الشكاوى في إطار سياسة UA. (أوكرانيا) في عام 2023، بما في ذلك ما يتعلق بالحقول الإضافية من المستوى الثالث.²⁸

34. وفي عام 2023، قدّم المركز دعماً في مجال السياسات لعدد من سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان. وشمل ذلك التعاون مع السلطات المعنية لتعزيز كفاءة آليات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول ومواءمة تلك الآليات، على سبيل المثال عن طريق تحديث شروط التسجيل والعمليات الإدارية والسياسات والقواعد وأو قواعد الويبو التكميلية لكل من AD. (أندورا) وAI. (أنغولا) وAU. (أستراليا) وBF. (بوركينافاسو) وBI. (بوروندي) وEC. (إكوادور) وEU. (الاتحاد الأوروبي) وFR. (فرنسا) وHT. (هايتي) وLV. (لاتفيا) وMA. (المغرب) وMX. (المكسيك) وNL. (هولندا (مملكة)) وPE. (بيرو) وRO. (رومانيا) وSA. (السعودية) وSE. (السويد) وTR. (تركيا).

35. وفيما يخص جميع أسماء الحقول العليا المعنية المكوّنة من رموز البلدان، تقدم الويبو للأطراف موارد موسعة بشكل كبير عبر الإنترنت، بما في ذلك معايير الأهلية للتسجيل، والحروف المدعومة، والمذكرات النموذجية المتعددة اللغات، ومعلومات الإيداع،²⁹ بالإضافة إلى ملخصات لأوجه الاختلاف ذات الصلة بين السياسة الموحدة وكل سياسة من سياسات أسماء الحقول القائمة على السياسة الموحدة.³⁰ ولُخصت هذه المعلومات في **دليل خدمات الويبو لسجلات الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان**.

ثالثاً. المستجدات المتصلة بالسياسة في نظام أسماء الحقول

36. لقد طرأ على الآيكان عدد من المستجدات السياسية التي تتيح فرصاً لمالكي حقوق الملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وتطرح أمامهم تحديات. ويتمثل أحد هذه المستجدات في استحداث الآيكان عدداً كبيراً من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد تكون أسماء هذه الحقول الجديدة ذات طابع "مفتوح" (تشبه .com) أو قد تتسم بخصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ، على سبيل المثال، شكل [علامة]. أو [مدينة]. أو [مجتمع محلي]. أو [ثقافة]. أو [صناعة]. أو [لغة]. ويتعلق أحد العناصر الجديدة بالذكر في نمو نظام أسماء الحقول بأسماء حقول عليا دولية – ويتمثل ذلك في توسيع نطاق إتاحة نظام أسماء الحقول من الناحية اللغوية. ويطرح توسيع الآيكان لنطاق نظام أسماء الحقول أيضاً مسائل تتعلق بحماية الحقوق في إطار عملية الويبو الثانية.

ألف. الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة

37. مُنح أول حقل من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لإدخاله منطقة جذر الإنترنت في أكتوبر 2013، وبحلول يونيو 2019 مُنحت جميع الحقول الفريدة تقريباً من الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة وهي تتجاوز 1200 حقل³¹، ولم يتبق سوى عدد قليل منها (على سبيل المثال، "الموسيقى.") في انتظار إطلاقه. ويبدو أن تلك الحقول الجديدة مُجمعةً قد استقطبت حتى الآن قرابة 29 مليون تسجيل من المستوى الثاني (وبسبب عدم التجديد، على سبيل المثال، انخفض هذا الرقم من 32 مليوناً في السابق). وفي يوليو 2023، اعتمدت الآيكان جولات أخرى من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، والتي من المتوقع أن تتوج بإكمال دليل مودع طلب التسجيل في مايو 2025، وستتبعها طلبات إيداع لحقول عليا جديدة مكوّنة

²⁷ في عام 2023، نشر المركز توجيهات محدثة موجهة إلى الأطراف بشأن الأثر العملي لأنظمة حماية البيانات على الدعاوى المتعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر. <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr/>

²⁸ تتيح القائمة الكاملة لأسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان التي لجأت إلى المركز بصفته جهة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول في: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld/>

²⁹ على سبيل المثال، صفحة المركز المُخصّصة للحقل CH. (سويسرا) متاحة باللغتين الألمانية والإيطالية، بالإضافة إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. انظر. <https://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld/>

³⁰ ترد قائمة بما مُنح من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة على الرابط التالي: <https://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings>

من أسماء عامة في أبريل 2026.

38. ولا يزال المركز ملتزماً بالتعاون مع أصحاب المصلحة سعياً إلى ضمان الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد نشأ عدد من آليات حماية الحقوق عن سلسلة من اجتماعات لجان الأيكان وعملياتها المعنية بالحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.³² وعلى النحو الموضح في الوثيقة [SCT 46/3](#)، من بين أمور أخرى، تتضمن آليات الأيكان لحماية الحقوق فيما يتعلق بالحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة إجراء تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقوق العليا، الذي يمكن من خلاله لمالكي العلامات التجارية إيداع اعتراضات قائمة على الحقوق القانونية على طلبات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التي يُعتقد أنها تنتهك حقوقهم³³، وتتضمن كذلك إجراء تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا، الذي يتيح تقديم شكاوى بشأن مكتب تسجيل معتمد للحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة يُزعم أن طريقة تشغيله أو استخدامه الفعلي لسجله تتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو تسهم في ذلك إسهاماً ملموساً.³⁴ وفيما يتصل بآليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية، يشمل برنامج الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة الخاص بالأيكان "مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية" باعتباره مستودعاً مركزياً للبيانات الأصلية عن العلامات التجارية التي يمكن استخدامها أساساً لأجل استخدام آليات حماية الحقوق في الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.³⁵ علاوة على ذلك، في حين تظل السياسة الموحدة متاحة كأداة مجدية لتسوية منازعات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة والمتعلقة بنقل اسم الحقل المتنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، فإن الأيكان قد استحدثت نظام التعليق السريع الموحد القائم على التعليق المؤقت، والذي يهدف إلى أن يكون آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعاً في الحالات المعنية.³⁶

باء. مراجعة الأيكان المرتقبة لسياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات وغيرها من آليات حماية الحقوق

39. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقوق فإنها توفر بديلاً فعالاً للغاية عن المقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقوق والمسؤولين عن التسجيل. وعلى الرغم من نجاح السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، قررت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للأيكان مراجعتها، عقب إطلاق حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة.³⁷ ويصف [تقرير الأيكان الأول لعام 2015](#) مجموعة من المسائل الموضوعية والعملية المعقدة. وقدم المركز بعض الملاحظات التي أبرزت النجاح الذي لطاقها أثبتته السياسة الموحدة والمخاطر المقترنة بأي محاولة تقوم بها الأيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة مخصصة لتعليقات الجمهور، نشرت الأيكان تقريرها الختامي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة بإطلاق عملية تطوير للسياسات بغية مراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين؛ وصدر عن المرحلة الأولى التي انتهت الآن [تقرير ختامي](#) يركز على آليات حماية الحقوق المعدّة من أجل البرنامج الجديد للحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة،

³² لمزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر الوثيقة [WO/GA/39/10](#)، وتحديدًا الفقرات من 23 إلى 30. ومن الجدير بالذكر هنا أن الأيكان رفضت اقتراحاً بشأن وضع "قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

³³ كانت أسباب الاعتراضات الأخرى التي أقرتها الأيكان هي: "الاعتراضات القائمة على اللبس في التسلسل"، و"اعتراضات الجماعات"، و"الاعتراضات القائمة على مبدأ مراعاة حدود المصالح العامة". ويحتوي أيضاً دليل مودع طلب التسجيل على عدد من الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تستفيد منها الحكومات تبعاً لإعلان الأيكان عن طلبات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. ومن الجدير بالملاحظة أن الفقرة 1-1-2-4 تنص على "الإذار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية" وأن الفقرة 1-1-2-7 تنص على "تلقي مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة" لكي ينظر فيها مجلس الأيكان.

³⁴ انظر <https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>.

³⁵ يسمح مركز تبادل معلومات العلامات التجارية بإدراج العلامات اللفظية المسجلة، والعلامات اللفظية المحمية بموجب نظام أو معاهدة أو مثبتة بقرار محكمة، فضلاً عن "العلامات الأخرى التي تُعتبر ملكية فكرية" (ولم تُحدّد هذه العلامات الأخيرة). وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أي فرصة لمالك العلامة التجارية لكي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسماً لحقله مقابل دفع رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وسواء ثبت دليل على الاستخدام الجاري للعلامات التجارية أو لم يثبت، سيظل أيضاً أصحاب العلامات التجارية مؤهلين للمشاركة في خدمة "المطالب" المحددة بوقت معين (أي توجيه إشعار لمسجل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه محتتمل في العلامة التجارية، وتوجيه إشعار لصاحب العلامة التجارية المعني (أو الأوصياء المعنيين) في حالة استمرار المسجل رغم ذلك في إجراءات تسجيل اسم الحقل). وحددت الأيكان مدة إتاحة خدمة المطالب بأجل أقصاه 90 يوماً من فتح أحد الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يتسنى لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختيار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق كذلك مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" على التمسك بالعلامات التجارية باعتبارها أساساً لتقديم تنظم في إطار "الإجراء الموحد للوقف السريع" الخاص بآليات حماية الحقوق المبيّنة في هذه الوثيقة. وأدرج بعض مكاتب التسجيل شرطاً في اتفاقها الذي يُبرم بين السجل والمسجل بشأن خدمة مطالب موسعة غير محددة المدة، مثل سجل شارلستون رود (جزء من جوجل) للنطاق "app" (انظر

<https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf> (انظر <https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>)).

³⁶ أرسل المركز إلى الأيكان في أبريل 2009 مشروع مناقشة بشأن "آلية للوقف السريع (لأسماء الحقوق)" (انظر <https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>)، وقدم اقتراحات لاحقة بالية مبسطة استناداً إلى هذا النموذج إلى الأيكان خلال اجتماعها (انظر <https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>) و [prague44.icann.org/node/31773](https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf) و [toronto45.icann.org/node/34325](https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf)) وقد راعت هذه الاقتراحات ضرورة تحقيق توازن بين حماية حقوق العلامات التجارية التي يقرها القانون والمصالح العملية للمسؤولين عن التسجيل للحد من أعبائهم التشغيلية والتطلعات المشروعة لمسجلي أسماء الحقوق بحسن نية.

³⁷ ولكن، عقب مناقشات أجريت عام 2011، رأت فيها الغالبية العظمى من المشاركين أن أي مراجعة تقوم بها الأيكان بوصفها هيئة تسجيل للسياسة الموحدة سيكون ضررها أكثر من نفعها. انظر

<https://community.icann.org/display/gnsoudrpd/ Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP>؛ وانظر أيضاً عموماً الفقرة 31 في الوثيقة [WO/GA/39/10](#).

وخاصة مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية (بما يشمل آليتي حماية الحقوق "Sunrise" و"المطالب") والنظام الموحد للوقف السريع، ونتج عن ذلك طائفة من الاقتراحات التشغيلية والإجرائية تدعو إلى إدخال تغييرات على تلك الآليات.³⁸ ويتضمن التقرير الختامي للمرحلة الأولى 35 توصية تتوافق عليها الآراء³⁹ واعتمده مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة ومجلس الأيكان على أن تُنفذ تلك التوصيات على عدة مراحل.⁴⁰

40. وستركز المرحلة الثانية (كان من المتوقع في البداية أن تبدأ أعمال التعاقد في عام 2022) على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.⁴¹ وتثير هذه المسألة قلقاً بالغاً، علماً بأن الأيكان قد اعتمدت أيضاً جهات إضافية لتقديم الخدمات بناءً على السياسة الموحدة وأن الطريقة التي قد تتطور بها السياسة الموحدة في عملية الأيكان هذه تكتنفها الشكوك. ويواصل المركز متابعة نوايا أصحاب المصلحة في الأيكان عن كثب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية الحقوق المرتبطة بالعلامات التجارية بوجه عام. وفي إطار هذا الجهد، يواصل المركز مشاوراته مع أصحاب المصلحة، مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعاملين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبية (MARQUES) بالإضافة إلى الأيكان. وتجدر الإشارة فيما يتعلق بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى أن هناك دعوات من جانب الهيئات التأسيسية للأيكان إلى إجراء مراجعة أولية تشاورية مركزة للسياسة الموحدة بقيادة الخبراء تضطلع بها أمانة الويبو لتقييم العملية المتعلقة بالسياسة الموحدة من أجل إثراء العملية السياسية التي تتبعها الأيكان في الإطار الحالي للسياسة الموحدة.⁴²

جيم. قاعدة بيانات WHOIS

41. نتيجة للنظام الأوروبي العام لحماية البيانات (GDPR)⁴³، الذي دخل حيز النفاذ في 25 مايو 2018، لم تعد بيانات Whois المتاحة لعامة الناس تتضمن بيانات الاتصال الكاملة لمسجل اسم الحقل. والجدير بالذكر أن اسم المسجل وعنوان بريده الإلكتروني لن يكونا مرئيين في معظم الحالات. ولكن لتيسير التواصل مع مسجل اسم الحقل، يُطلب من المسجل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "غير مُحدّد للهوية" أو استمارة تواصل عبر الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، إذا قُدمت شكوى بناءً على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى أحد مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة، فستطالب الأيكان المُسجلين بتقديم معلومات التواصل معهم بناءً على طلب هذه الجهة المُقدّمة للخدمات (مع "غلق" تسجيل اسم الحقل وبيانات المُسجل، في الوقت نفسه)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات السلمية المدونة في قواعد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. وتُقر "المواصفات [التعاقدية] المؤقتة" الخاصة بالأيكان لبيانات تسجيل الحقول العليا المكونة من أسماء عامة إقراراً صريحاً بأن المُسجلين يجب أن يقدموا "بيانات تسجيل" كاملة إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة.⁴⁴ ويبدو أن هذا يستند إلى التسليم بأن مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة يستوفون معايير المادة 6(1)(و) "الأغراض المشروعة" والمادة 6(1)(ب) "أداء العقد" من النظام الأوروبي العام لحماية البيانات،⁴⁵ بحيث يتعين على المُسجلين أن يقدموا بيانات Whois إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة. وفي يوليو 2018، شرعت المنظمة الداعمة للأسماء العامة في العملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات (EPDP) لمراجعة "المواصفات [التعاقدية] المؤقتة" ومناقشة نموذج نفاذ موحد إلى بيانات التسجيل غير العامة.⁴⁶ وقُدّم تقرير ختامي إلى مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة في يوليو 2020 بما في ذلك التوصيات التي قدمها الفريق المعني بالعملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات (EPDP) بشأن نظام النفاذ/الإفصاح الموحد

³⁸ انظر التقرير الختامي من خلال الرابط: <https://gns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/council-recommendations-rpm-pdp-phase-1-report-10feb21-en.pdf>.

انظر أيضاً العرض التقديمي المُقدّم إلى مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة من خلال الرابط:

<https://gns0.icann.org/sites/default/files/policy/2021/presentation/presentation-gns0-rpm-final-report-11Jan21-en.pdf>.

³⁹ تضمنت هذه الفئات الأربع التالية من التوصيات: الحفاظ على الوضع الراهن (9)، وتعديل الممارسات التشغيلية (10)، وإنشاء سياسات وإجراءات جديدة (15)، وجمع البيانات الشاملة (1).

⁴⁰ انظر <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2022-01-16-en#2.a>.

⁴¹ انظر gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf انظر أيضاً البيان رقم 74 الصادر عن اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التابعة للأيكان الذي ينص على ما يلي: "عقب فترة مخصصة لتعليقات الجمهور على تقرير حالة السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية إسهامات من بعض أعضاء اللجنة فيما يتعلق بما إذا كان من الممكن توسيع نطاق السياسة الموحدة لتناول المؤشرات الجغرافية. ولذلك تعتزم اللجنة الاستشارية النظر في هذه المسألة استعداداً لمناقشتها في الاجتماعات اللاحقة."

⁴² انظر، من بين جملة أمور، البيان رقم 74 الصادر عن اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للأيكان الذي ينص على ما يلي: "تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية معلومات محدثة عن حالة المراجعة المرتقبة للسياسة الموحدة، وتشير على وجه الخصوص، إلى البند 1.13 من اللائحة الداخلية للأيكان الذي يدعو المجلس والهيئات التأسيسية ويشجعها بالفعل على التماس المشورة من الهيئات العامة الوجيهة ذات الخبرة من خارج الأيكان (ولا سيما المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) القائمة على صياغة وتوجيه السياسة الموحدة) لإثراء العملية السياسية، وإنهاء تطوع إلى مواصلة استكشاف هذا البند قبل أي عملية مراجعة للسياسة الموحدة."

⁴³ اللائحة (الاتحاد الأوروبي) 679/2016 الصادرة عن البرلمان الأوروبي والمجلس بتاريخ 27 أبريل 2016 بشأن حماية الأشخاص الطبيعيين فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية وحرية نقل هذه البيانات، وإلغاء التوجيه EC/46/95 (النظام العام لحماية البيانات).

⁴⁴ انظر www.icann.org/resources/pages/gtld-registration-data-specs-en في المرفق واو. انظر أيضاً

<https://www.icann.org/en/announcements/details/icann-board-reaffirms-temporary-specification-for-gtld-registration-data-29-1-2019-en>.

⁴⁵ في عام 2018، نشر المركز توجيهات غير رسمية موجّهة من الويبو إلى الأطراف بشأن الأثر العملي للنظام العام لحماية البيانات على الدعاوى المتعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr>.

⁴⁶ انظر <https://gns0.icann.org/en/group-activities/active/gtld-registration-data-epdp>.

(SSAD)⁴⁷، الذي أثار عدداً من المخاوف من قبل الحكومات وأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية، ولا تزال المشاورات جارية بشأنه. ويواصل المركز رصد مناقشات السياسة المتعلقة بنظام النفاذ/الإفصاح الموحد التي لا تزال جارية.⁴⁸

42. وأطلقت الأيكان مؤخراً خدمة طلب بيانات التسجيل (RDRS)، وهي خدمة مركزية جديدة تقدم نسقاً موحداً أكثر اتساقاً لإيداع الطلبات - إلى المسجلين المشاركين - التي تتعلق بالنفاذ إلى بيانات التسجيل غير العامة المتعلقة بالحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة. وقد نشر المركز صفحة ويب محدثة للأسئلة الشائعة، والتي تعمل على إذكاء الوعي بخدمة طلب بيانات التسجيل (RDRS) التي تقدمها الأيكان ومناقشة الآثار المحتملة المترتبة على قضايا السياسة الموحدة. وفيما يتعلق ببعض الجوانب المتعلقة بالعملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات (EPDP) والقضايا المتعلقة بقاعدة بيانات WHOIS، اعتمد الاتحاد الأوروبي توجيهات منقحة لتدابير بشأن مستوى موحد عال لأمن الشبكات وأنظمة المعلومات على مستوى الاتحاد (التوجيه 2 NIS) لتطبيقها في سياق القوانين الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والتي يُتوقع أن تؤثر على الممارسات والطلبات المتعلقة بقاعدة البيانات WHOIS.

43. ويواصل المركز رصده عن كثب لتأثير النظام العام لحماية البيانات على الدعاوى المتعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات. وبمعزل عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وبغية معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً ناجمة عن تنفيذ النظام العام لحماية البيانات، حسبما أشير أعلاه بشأن نظام النفاذ/الإفصاح الموحد (SSAD) المقترح لاستعلامات WHOIS، تجري مجموعة من المناقشات بشأن نموذج محتمل لاعتماد بيانات WHOIS والنفاذ إليها، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق أصحاب الملكية الفكرية في هذا النفاذ.⁴⁹

دال. أدوات التعريف الأخرى

44. علاوة على المستجدات المذكورة آنفاً وفيما يتعلق بها، تشهد الأيكان مستجدات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية

45. على النحو المذكور سابقاً من بين أمور أخرى في الوثيقة SCT 46/3، فقد توصلت أحد الأفرقة العاملة التابعة للأيكان إلى مجموعة من التوصيات لمنح المنظمات الحكومية الدولية نفاذاً إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، واعتمد مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة هذه التوصيات بالإجماع في 27 سبتمبر 2018. وفي 27 يناير 2019، اعتمد مجلس الأيكان هذه التوصيات وصدر توجيه للأيكان لتنفيذها. وحتى الآن، لا تزال أعمال الأيكان بشأن تنفيذ هذه التوصيات المتعلقة بالسياسة معلقة. وبالتعاون مع منظمات حكومية دولية معنية أخرى، يواصل المركز رصده عن كثب للتطورات الخاصة بعملية التنفيذ في هذا الملف القديم من ملفات الأيكان.

(ب) المصطلحات الجغرافية

46. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية عن قلقها بوجه خاص حيال استخدام المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وحماية هذه المصطلحات.⁵⁰ وفي عام 2007، أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية "مبادئها بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة" إذا ما تعلقت بأسماء بلدان أو أقاليم أو أماكن أو لغات محلية أو أوصاف شعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية عن المزيد من التحفظات إزاء عدد من الطلبات الخاصة بالحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وذلك بسبب تشابهها مع مصطلحات جغرافية أو مصطلحات "حساسة" أخرى، وأشاروا على مجلس الأيكان بعدم تجاوز مرحلة التقييم الأولي والتمسوا من المجلس توضيحاً بشأن نطاق المرونة المتاحة لمقدمي الطلبات لتعديل

47 انظر <https://gns0.icann.org/en/group-activities/active/gtld-registration-data-epdp-phase-2>

48 انظر <https://gns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/policy-briefing-icann70-03mar21-en.pdf> انظر أيضاً

بيان الأقلية الصادر عن اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن التقرير الختامي للمرحلة الثانية من العملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات (EPDP) بشأن بيانات

تسجيل الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة من خلال الرابط: [https://mm.icann.org/pipermail/gns0-epdp-](https://mm.icann.org/pipermail/gns0-epdp-team/attachments/20200824/aeab8dd/gac-minority-statement-epdp-phase2-24aug20-0001.pdf)

[team/attachments/20200824/aeab8dd/gac-minority-statement-epdp-phase2-24aug20-0001.pdf](https://mm.icann.org/pipermail/gns0-epdp-team/attachments/20200824/aeab8dd/gac-minority-statement-epdp-phase2-24aug20-0001.pdf).

49 انظر - [https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-](https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf)

[18jun18-en.pdf](https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf).

انظر أيضاً

<https://www.ipconstituency.org/assets/Outreach/DRAFT%20-%20WHOIS%20Accreditation%20and%20Access%20Model%20v1.7.pdf>

50 انظر <https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>

طلبتهم التي أودعوها لحقوقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة بما يستجيب للشواغل المحدّدة التي أبدتها اللجنة الاستشارية الحكومية.⁵¹

47. وفيما يتعلق بالجولات المقبلة المحتملة لأسماء الحقوقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، قدّم الفريق العامل المُسمى مسار العمل 5 "عبر المجتمع" تقريراً ختامياً بشأن موضوع الأسماء الجغرافية في الحقوقول العليا إلى الفريق العامل المعني بعملية تطوير السياسات للإجراءات اللاحقة لأسماء الحقوقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وعلى الرغم من أنه يبدو بوجه عام أن جولة الآيكان القادمة للطلبات من المرجح أن تُبقي على حالة جولة 2014، فإن موضوع الأسماء الجغرافية الأوسع نطاقاً لا يزال من الموضوعات التي تحظى باهتمام عدد من أصحاب المصلحة في الآيكان، ومنهم الحكومات ومودعو الطلبات المحتملون.⁵²

48. وفي ديسمبر 2016، سمحت الآيكان بإتاحة كل أسماء الحقوقول المحجوزة سابقاً المكوّنة من حرفين على المستوى الثاني في الحقوقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة على أن يمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقوقول المعنية؛ وأن يلزموا أصحاب التسجيلات بالإقرار بعدم الإيحاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء؛ وأن يتيحوا وسيلة لرفع الشكاوى بعد التسجيل.⁵³ وفي هذا السياق، قدّم المركز تعليقات إلى الآيكان أشار فيها إلى أن عملية الويبو الثانية نظرت في إمكانية استكشاف تدابير تُمكن من تطبيق السياسة الموحدة على تسجيلات المستوى الثالث من أجل الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية. ولم تتفاعل الآيكان مع التعليقات التي أبدتها المركز. وطلب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية من الآيكان أن تقدم معلومات مُنسّقة بشأن الطلبات وأسماء الحقوقول الممنوحة ذات الصلة.

49. وقد سعى المركز بشأن هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقوقول إلى تقييم القطاعات المعنية داخل الأمانة، بما في ذلك دعم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات).⁵⁴ وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات، وستساهم فيها حسب مقتضى الحال.

50. إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بالوثيقة المعنونة "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقوقول على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/57/10).

[نهاية الوثيقة]

⁵¹ انظر <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf>، النقطة "4. الأنساق المتسلسلة المحددة". قبل المجلس نصيحة اللجنة الاستشارية الحكومية بعدم تناول بعض الطلبات، إلا أنه طلب المزيد من المعلومات من اللجنة، إضافة إلى تعليقات من الجمهور، بشأن مجموعة من الضمانات الإضافية التي تلتبسها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدة فئات واسعة لطلبات الحقوقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة مثل تلك المطابقة للمصطلحات المتصلة بالصناعات المنظمة أو المصطلحات المعجمية. انظر <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf>. وقد وضع فريق فرعي معني بالأسماء الجغرافية تابع للجنة الاستشارية الحكومية (فريق فرعي معني بأسماء الحقوقول العليا الجديدة المستقبلية المكوّنة من أسماء عامة تابع للفريق العامل للجنة الاستشارية الحكومية) مشروع وثيقة للجولات المقبلة للحقوقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، ويوضح مشروع الوثيقة بإيجاز جوانب عديدة للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية ويخضع حالياً لمزيد من المناقشات في الآيكان. انظر <https://gac.icann.org/download/attachments/35455403/Geo%20names%20in%20new%20qTLDs%20Updated%20%20%20%2029%20august%202014%5B4%5D.pdf?version=1&modificationDate=1411549504000&api=v2..> انظر أيضاً <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2019-05-15-en#1.c>.

⁵² في عام 2023، وافق البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي على لائحة لحماية المؤشرات الجغرافية المتعلقة بالمنتجات الحرفية والصناعية، بما في ذلك نظام أسماء الحقوقول. انظر <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX%3A32023R2411> ووافق البرلمان الأوروبي على لائحة فيما يتعلق بالنبيذ والمشروبات الروحية والمنتجات الزراعية، والتي تتضمن بعض الأحكام بشأن أسماء الحقوقول. انظر https://www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-9-2024-0101_EN.html، ومجلس الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من أن عدداً من الحقوقول العليا المكوّنة من رموز بلدان أوروبية تراعي بالفعل المؤشرات الجغرافية في الأنظمة البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بها، فسوف تؤثر اللائحة المعتمدة على عدد من سياسات السبل البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالحقوقول العليا المكوّنة من رموز بلدان أوروبية، وسيكون من الضروري تحديثها.

⁵³ تشمل هذه الإجراءات مجتمعةً خطط الآيكان المُسمّاة "تبيد الالتباس". انظر على سبيل المثال <https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf>.

⁵⁴ انظر على سبيل المثال الوثائق [SCT/37/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/37/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/38/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/39/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/40/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/41/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/42/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/43/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/44/2](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و [SCT/45/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf)، و انظر أيضاً الاجتماع [SCT/IS/GEO/GE/17](https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf).